الغذاء الا الفساد فيشتد الوجع ويتالم اغشية الدماغ بالمشاركة سيما فيمن كان
مزاجه سوداويا وكان دماغه يابسا فان العلة تلبث به زمانا كثيرا وعلاجه
ترطيب الدماغ بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس على ما ذكر في الماليخوليا وماء
الشعير وصب الابزن المعمول من طبيخ البنفسج والنيلوفر وورق الخطمي والقرع
وكشك الشعير على الراس والانكباب على بخاره وادمان الحمام والتشوقات
مثل دهن البنفسج واللبن الحليب والقطورات مثل لعاب حب السفرجل والضماد
مثل البابونج والبنفسج وبزر الكتان مع دهن النيلوفر والتكحل بشياف الدينار جوز
وصفته اسفيداج اقليميا مكد عشرة دراهم افيون درهم كثيرا درهم ونصف نشا درهم
يدق ويجب الاجتناب من الاستفراغات والتحلل قبل ترطيب الخلط لئلا يبقى
غليظا جافا واما ان يكون الرمد من الريح وعلامته ان يكون تمدد بلا ثقل ولا
سيلان دمع وربما اورث التمدد بسبب الوجع حمرة وعلاجه النطولات من طبيخ
البابونج والاكليل والمرزنجوش والتكميدات اليابسة مثل النخالة والجاورس
والاستحمامات المحللة ونوع من الرمد يسمى الوردينج وقد ذكر في اعلال الطبقة
الشبكية ونوع منه غريب اي نادر الوقوع وهو يبس يجده العليل في عينه و
ضربان يحس به لا يطيقه من شدة الوجع من غير ان يكون فيهما حمرة او ورم و
يجد راسه كانه تحترق لاستيلاء الحرارة واليبس عليه من ارتفاع الابخرة الحارة
ويوجعه المس ويجد في الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس المجرد على البدن وارتفاع
بخارات حارة يابسة الى الراس فيتالم منه الغشاء الخارج المجلل للقحف بسبب
الحرارة واليبس وبسبب التمدد الحادث من احتقانها تحته وذلك لان جلد الراس

بسبب

بسبب استيلاء اليبس والجفاف عليه ينقبض ويتشنج ويزداد صلابة وصفاقة
وينسد منه المسامات فلا يتحلل منه الابخرة ويشاركه الطبقة الملتحمة في الالم والتمدد
لاتصالها به فيتسخن الملتحمة وينشف رطوباتها فيحدث فيها اليبس والضربان
وعلاجه ترطيب البدن والعين بما قد علمت من المرطبات وردع الابخرة
عن الدماغ وفي عقده هذه العلة والتي تليها من انواع الرمد نظر ونوع اخر
يسمونه بالكمنة وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه من النوم
فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم
لغلظها ولعدم الحركة المحللة وتحلل بحركة العين عند اليقظة من الفتح والاطباق و
النظر الى الجهات المختلفة وبضوء النهار وانما قلنا ذلك لان العادة في الاغلب
جارية على ان يكون النوم بالليل والانتباه منه عند الصباح وعلاجه استفراغ
البدن من المواد المبخرة بالشي الموافق لمزاج العليل وكحل عينيه بما يحلل
ما فيهما من الابخرة مثل الاحمر اللين والاحمر الحاد والباسليقون على التدريج
ونوع اخر منه يرى صاحبه كل شي احمر ان كان سببه الدم او اصفر
ان كان صفراء ونيلنجيا ان كان سوداء او اسمانجونيا ان كان مع السوداء
بلغم او غير ذلك من الالوان بحسب امتزاج الاخلاط وقد يحدث من كثرة كمية
المادة غلظ وتكاثف فيرى الاشياء كانها في ضباب او دخان وسببه ان يكون
الرمد في الطبقات الخارجة قدام الجليدية فيه نظر من جهتين الاولى ان الرمد
لا يعم الطبقات الخارجة الثاني ان الملتحمة لا يكون قدام الجليدية بل سبب
هذه العلة انما يكون اما في القرنية لكثرة كمية ما ينصب اليها فيرى الاشياء

Copyright © King Saud University